

الدرس 9 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

للله رب على وعلى الله اللهم وللحاضرين قال الامام مسلم رحمة الله في صحيحه وحدثني ابو الربيع الزهراني اخبرنا يعني ابن زياد
قال وحدثنا حسن ابن وميمون حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيل - 00:00:00

حدثنا جمیعا وحدثني زهیر بن حرب واللفظ له قال حدثنا یحیی بن سعید عن هشام بن عروة قال اخبرني ابی عن عائشة قالت وما
رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا فإذا كبر قرأ جالسا ما بقي حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع
وحدثنا یحیی ابن یحیی قال قرأت عن - 00:00:40

عبد الله بن يزيد وابي النصر عن ابی سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلی فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين واربعين - 00:00:56

ایة قام فقراء وهو قائمه ثم يفعل في الركعة الثالثة مثله ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق وابن ابراهيم قال ابو بكر حدثنا اسماعيل
ابن علية عن الوليد بن ابی هشام عن ابی بكر ابن - 00:01:11

عن عائشة قالت كان صلى الله عليه وسلم فإذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين ایة وحدثنا ابن حدثنا محمد ابن حدثنا
محمد ابن عمر حدثني محمد ابن - 00:01:27

قاسم قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول قال صلى الله عليه وسلم وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فإذا اراد ان يركع قام فركع
وحدثنا یحیی ابن یحیی اخبرنا يزيد ابن - 00:01:43

عن سعيد ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم ومقاعد قالت نعم بعدها حطمه الناس وحدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا به حدثنا عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

حدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبدالله قال حدثنا ابن محمد قال ابن جريج اخبرني عثمان ابن سليمان ان ابی وسلمة ابن عبد
الرحمن اخبرهم ان عائشة اخبرته ان - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا حتى كان صلاتهم وحدثني محمد بن حاتم انه حسن وحسن حلواوي كلامها عن
زيد قال حسن حدثنا الضحاك من حدثني عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقق
- 00:02:34

كان اکثر صلاتي جالسا ابن یحیی قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابی زيد عن المطلب ابن ابی وداعه السهم عن قصة انها
قالت ما رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في - 00:02:58

هاته قاعدة حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلی في سبحة قاعدا العقاب السورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وحددني
ابو الطائر وحرمله قال اخبرنا ابن وهب اخبرني یونس وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابی حميد قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرونا مع
مرجعه يعني الزوري بهذا الاسناد مثله - 00:03:12

غير انهم قالا بعام واحد او اثنين وحدثنا ابو بكر ابن ابی حدثنا عبيد الله بن موسى الحسن بن صالح سماک قال اخبرني جابر بن سمرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا - 00:03:38

وحدثني زهير ابن حرب حدثنا جريعا عن منصور عن هلال ابن يساف عن أبي يحيى عن عبدالله ابن عمر قال حدث ان حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:55

صلوة الرجل قاعدا نصف الصلاة. قال فاتيته فوجدته يصلى جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله ابن عمر؟ قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا - 00:04:07

قال ولكنني لست كاحد منكم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد وابن بشار جميعا محمد بن جعفر عن شعبة وحدثنا ان حدثنا يحيى
يحيى ابن سعيد حدثنا سفيان كلها عن منصور بهذا الاسناد. وفي رواية جعية عن ابي يحيى الاعرج بباب صلاة الليل - 00:04:25
الحمد لله والصلاحة على رسول الله اما بعد ساق الامام مسلم فيها هذا الباب ما بالليل وكيف كان يصلى كان يصلى كل هذا ثبت عن
النبي ثبت انه ذكر هنا ما رواه - 00:04:47

فلم يقرأ اذا قرأ لا احد ذكر ايضا من كيف كان وذكر ايضا كان يقرب حتى صلى قاعدا ثم ساق ايضا من طريقه عن يحيى ناهد بن
عمو انه قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجعة لص من صلاة - 00:05:49

صلوة الرجل قاعدا على النصف من صلاة القائم قال فاتيته وجده يصلى جالس فوضعت يدي على رأسه قال ما لك يا عبد الله بن
عمرو قال حدثت قال لك اذا قلت الصلاة رجع - 00:08:24

الرجل قاعدة وانت تصلي اي قاعدة قال اجل لكنني لست كاحد منكم هذى راح يكون لها التي الا تدل على اولا على ان المسلم له ان
يصلى جالسا وان صلاة الجالس لها احوال - 00:08:36

لا شك ان اكمل ما يصليه المسلم من يصلى من صلى قائمها تم اجره فاذا عجز ان يصلى قائمها جميع صلاته فليصلى بعضها قائما وهي
الحالة الثانية بل يصلى جالسا ويقرأ جالسا - 00:08:56

حتى اذا بقي عليه قدرا ثلاثة اية واربعين اية لبقي عليه قدرا اذا وقع عليه قدرها او ثلاثة اية قام فقرأها ثم رکع او هو قائم وذلك
ان قيام افضل من الرکوع وهو ساجد وايضا ان الرکوع القائم - 00:09:16

يكون فيه انحناء وذل وانكسار بخلاف رکوع الجالس انه عبارة عن ايماء وكلما زاد العبد كان افضل كلما كان دل واخضع لربه فهو
افضل الحالة الثالثة ان يصلى جالسا ويرکع - 00:09:32

ويسجد وهو جالس والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى جالسا الا بعد ما كبر وبديل وحطمه الناس ومع ذلك يكتب له الاجر كاملا لأن
الدبسون ترك القيام لعجز وليس اختيارا - 00:09:51

وهنا نقول من ترك القيام لضعفه او لعجزه فانه يكتب له اجر صلاته كاملة مرض المصلح وصلى جالسا لمرضه كتب له اجر الصلاة
كاملة وحديث صلاة الرجل صلاة القاعدة عند النص من صلاة القائم لمن كان قادر على القيام - 00:10:07

ولا يشق عليه القيام. اما اذا كان عاجزا ويشق فانه يكتب له يعني بعد القاعدة عند القائد لمن كان لكن لو قد يفعله بعض الناس
يحب ان يصلى جالسا وهو يستطيع القيام لكنه يتناقل - 00:10:27

ويرى فيه نفسه كسل وقد يتعب فنقول لك من اجل صلاتك وصلاة القاعدة واما المضطجع فلا يشرع يتنفل على اضطجاعه الا ان
يكون عاجزا بل اضطجاع ليس ليس هيئه للصلاة - 00:10:54

الا للمريض العاجز اما من استطاع الجلوس فلا يجوز واجعل لا في فريضة ولا في ده في اما الفريضة فمحل واجماع واما النفل فعامة
اهل العلم على انه لا يصلى مضطجعا في نافلة وهو الذي عليه - 00:11:16

المحقق الصحيح كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية لا يصح اليسر وهو مضطجع جاء الحسن انه قال بذلك ل الحديث صلى قال
فقاعدا قال ايضا في حديث صلاة القاعدة صلاة القائم - 00:11:32

وصلاة المضطجع على قاعد هذا الحديث قد جاء بلفظ صلي قاعدا لم تستطع رضي الله تعالى عن حديث ابي بريدة عن عمran بن
حسين انه قال صلى قاعد فان لم تصنع - 00:11:50

هذا القاعدة هذا الحديث الاول اصح هذا ما ذكره بصفة جالسا قائمما وانه لم يصلی جالسا الا بعد ما تقل وبدن صلی جالسا ويكتب له اجر الصلاة كاملة صلی الله عليه - [00:12:10](#)
فهي اللام ما في حاجة الوتر ليس بواجب له ان يصلی لا ولا يجوز يقرأ الفاتحة وهو جالس جالس ولا يجوز يكبر سجود الله اكبر - [00:12:44](#)